

٥- شرح حلية طالب العلم للشيخ بكر أبو زيد | يوم ٠١/٨/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00
ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم اليوم العاشر من شهر شعبان من
عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا هو حلية طالب العلم - 00:00:14
لمؤلفه الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله تعالى هذا كتاب من اجل الكتب المختصرة القيمة في ما ينبغي لطالب العلم ان يقرأه ويتقنه
ويعرف معاني هذا الكتاب ويعرف ما اشتمل عليه هذا الكتاب من الاداب والاخلاق التي ينبغي - 00:00:32
لطالب العلم ان يتحلى بها قبل ان يدخل في طلب العلم وبعد ان يدخل ويستمد وهو في طلب العلم الشيخ رحمه الله ذكر امورا
كثيرة وادابا واخلاقا ينبغي لطالب العلم - 00:00:56
ان يتحلى بها او ان يحذر مما يخالف ذلك قرأنا في هذا الكتاب القيم الصغير الحجم اه الكبير فائدة ونحن في الفصل الثالث ادب
الطالب مع شيخه ذكر الشيخ في هذا - 00:01:11
يعني رعاية حرمة الشيخ وتوقير الشيخ واحترامه يقول القدوة ينبغي لك ان تقتدي بالشيخ وتنظر في شمائله واخلاقه الكريمة اه
الشيخ ونشاطه في الدرس وينبغي التفاعل مع الشيخ والتعظيم والتوقير. كذلك - 00:01:32
الكتابة معه ومتابعته بدقة ملاحظة الشيخ فيما يقول وما يذكره من فوائد عندنا الان ما يتعلق التحذير من ان يتلقى الطالب من اهل
البدع لان اهل البدع يعني ليس فيه في علمهم - 00:01:57
اه سنة متبعة وليس فيه بركة بل قد يعني يطلب الشخص من هذا المبتدع العلم ثم يقع في محاذير كثيرة. الشيخ اشار الى هذه
الامور نشوف ماذا يقول؟ تفضل اقرأ - 00:02:18
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم اغفر لشيخنا وللمستمعين قال
المؤلف رحمه الله تعالى الادب الثاني الاثني والعشرين. التلقي عن المبتدع - 00:02:34
احذر ابا الجهل المبتدع الذي مسه زيغ العقيدة وغشيته سحب الخرافة يحكم الهوا ويسميهِ العقل. ويعدل عن النص ويعدل. ويعدل
عن النص وهل العقل الا النص؟ ويستمتع بالضعيف ويبعد عن الصحيح - 00:02:51
ويقال لهم ايضا اهل الشبهات واهل الاهواء ولذا كان ابن المبارك رحمه الله تعالى يسمي المبتدعة المبتدعة ايوة الاصغر وقال الذهبي
رحمه الله تعالى اذا رأيت المتكلم المبتدع يقول دعنا من دعنا من الكتاب والحديث - 00:03:14
وهات العقل فاعلم انه ابو الجهل واذا رأيت السالك التوحيدي يقول دعنا من النقل ومن العقل وهات الذوق والوجدة فاعلم انه ابليس
ابليس ابليس قد ظهر بصورة بشر او قد حل فيه فان - 00:03:37
اه فان اه فان جنت منه فاهرب والا فاصرعه مبروك على صدره واقرأ عليه اية الكرسي اخنق انتهى كلامه. هذا كلام من الذهبي
الذهبي يقول يعني يعني اهل البدع والمتكلم المبتدع الذي يقول يعني تعرف يعرف المبتدع - 00:04:00
من كلامه يقول دعنا من الكتاب والسنة وهات العقل واعمل بالعقل واترك الكتاب والسنة اعلم هذا مبتدع لانه يحكم عقله ولا يحكم

الكتاب ولا السنة يقول اذا رأيت السالك التوحيدي يقول - 00:04:24

دعنا من النقل ومن العقل يعني هو لا يرضى لا بهذا ولا بهذا يعني هذا الان اللي يدعي انه توحيدي وانه كذا يقول هذا لا هذا لا يحل لا يحكم - 00:04:43

لا يأتي بالنقل كتاب السنة ولا حتى بالعقل يعني وانما الذوق والوجد هذا من من من اساليب الصوفية الذين يعني كما قال المؤلف قال قال اعلم انه ابليس ابليس في صورة بشر - 00:04:57

ابتعد عنه واحذر شوف طيب بعده. احسن الله اليك. وقال اذا رحمه الله تعالى وقرأت بخط الشيخ الموفق قال سمعنا درسه اي ابن ابي آآ عصرون مع اخي ابي عمر - 00:05:17

وانقطعنا فسمعت اخي يقول دخلت عليه بعد فقال لما انقطعتم عني؟ قلت انا ان ناسا يقولون انك اشعري وقال والله ما انا اشعري هذا معنى الحكاية. انتهى كلامه وعن مالك رحمه الله تعالى قال - 00:05:36

لا يؤخذ العلم عن اربعة. سفيه يعلن السفه وان كان اه اروي الناس وصاحب بدعة يدعو الى هواه ومن يكذب في حديث الناس وان كنت لا اتهمه بالحديث وصالح عابد فاضل اذا كان لا يحفظ ما يحدث به - 00:05:59

طيب هو الان كانه يعني يحذر من اشخاص او يعني في اما في زمانه يعني ممن ينقل عنهم مثل الذهبي وغيره يقول هنا الذهبي يقول في سير يقول قرأت بخط الشيخ الموفق - 00:06:25

سمعنا درسه اي ابن ابي عصون مع اخي ابي عمر وانقطعنا فسمعت اخي يقول دخلت عليه بعد فقال لمن قطعتم عني قلت ان ناس يقولون انك اشعري. قال هو قال والله ما انا باشعري - 00:06:40

طيب يعني انقطاعهم ماذا؟ تركهم الشيخ لماذا يعني قال لي انه اشعري الاشعرية عندهم بدع. يعني لو لم يكن عند الاشعرية من البدع انهم يعطلون كثيرا من الصفات ويعني يخالفون اهل السنة والجماعة - 00:07:00

وكل من خالف اهل السنة والجماعة فقد ابتدع في دينه ترك ترك الحق الى الباطل وهم الان حتى في كثير من الاسماء والصفات لا يثبتونها ولذلك هو يعني حذر منهم قال انك هو يقول ما انا باشعري. عاد يبقى قضية ماذا - 00:07:19

قضية هل هو فعلا ليس باشعري او اشعري؟ هذا يحتاج الى رجوع التأكد ماذا قال الذهبي فيه؟ لان الذهبي قد يكون مترجم له قد يحتاج منا يعني ولذلك لا التوسع في هذا الامر - 00:07:41

طيب هو يقول هنا لا يؤخذ العلم عن اربعة من هم؟ قال السفيه السفيه يعلن السفه وان كان اروي الناس يعني السفيه الذي ظهر عليه سفاهة السفاهة ضد العقل ضد الرشده فلان - 00:07:55

يقول رجل راشد عاقل وهذا سفيه تصرفاته. دل على حماقته وسفاهته فلو كان يروي لو كان عنده روايات ويروي ويقول قد يكون صاحب بدعة يدعو الى هواه هذا ينتبه منه السفيه - 00:08:16

قال وكذلك اصحاب البدع هذا يعني وكذلك ومن يكذب في حديث الناس يعني اذا رأيت الشخص او يكذب في حديث الناس هذا تتجنبه يقول يقول هنا السفيه وصاحب البدعة ومن - 00:08:36

يكذب في حديث الناس قال وصالح عابد فاضل اذا كان لا يحفظ ما يحدث به هذا ما يؤخذ منه العلم وان كان عابدا صالحا في نفسه لكن ما دام انه لا يحفظ الحديث - 00:09:04

ما تستطيع ان تأخذ العلم فانما تتجنبه هؤلاء اربعة. طيب هذا كلام الامام مالك رحمه الله طيب واصل احسن الله اليك فيا ايها الطالب اذا كنت في السعة والاختيار فلا تأخذ عن مبتدع رافضي او خارجي - 00:09:22

او مرجى او قدرى او قبوري وهكذا فانك لن تبلغ مبلغ الرجال صحيح العقد. صحيح صحيح العقد في الدين اه متين الاتصال بالله صحيح النظر اه سقف الازر سقف الاثر الا بهجر المبتدعة وبدعه - 00:09:42

هذا كلام الشيخ يقول ايها الطالب طالب العلم يعني اذا كنت في السعة والاختيار ينبغي لك ان تختار من تثق فيه ومن ترى عليه العقل والرشد واتباع السنة انه يعمل بعمله - 00:10:07

وعنده الورع بدون خوف والخشية من الله ويتبع سنة النبي يطبقها في حياته هذا الذي ينبغي اذا اذا رأيت الناس يثقون فيه

ويعرفون عنده علم ومعرفة النفس تقبله والقلب يرتاح له - [00:10:28](#)

هذا الذي اما من كان عنده شيء من البدع وقد يظلك ببدعة لذلك حذر قال رافضي او خارجي من الخوارج او مرجية من المرجية

المرجئة لا يبالون في المعاصي يقعون في كثير من المعاصي - [00:10:47](#)

او قدرى الذي ينكر القدر في المعتزلة او قبوري يعبد يأتي الى اهل القبور هذا شرك بالله يأتي القبور ادعوه او يطوف حولهم او نحو

ذلك. هؤلاء لن تنتفع في علمه ولو كان عنده علم - [00:11:05](#)

فانه لا بركة في علمهم نعم احسن الله اليك وكتب السير والاعتصام بالسنة حافلة باجهاز اهل السنة على البدعة. ومنازمة المبتدعة

والابتعاد عنهم. كما يبتعد السليم عن الاجرب المريض ولهم قصص ووقعات يطول شرحها. لكن يطيب لي الاشارة الى رؤوس

المقيدات فيها. فقد كان - [00:11:23](#)

السلف رحمهم الله تعالى يحتسبون الاستخفاف بهم. وتحقيرهم ورفض المبتدع ورفض المبتدع بدعته يحذرون من مخالطتهم

ومشاورتهم ومؤاكلتهم. فلا تتوارى نار نار سني ومبتدع وكان من السلف من لا يصلي على جنازة مبتدأ فينصرف وقد شوه من

العلامة الشيخ - [00:11:51](#)

محمد ابن إبراهيم رحمه الله تعالى انصرافه عن الصلاة على مبتدأ وكان من السلف من ينهى عن الصلاة خلفهم وينهى عن حكاية

بدعهم. لان القلوب ضعيفة والشبه خاء خطافة - [00:12:21](#)

وكان سهل ابن عبد الله التستري لا يرى اباحة الاكل من الميته لمبتدع اه لا يرى اباحة الاكل من الميته لمبتدع عند الاضطراب

للمرتدين. للمبتدع عند لانه باغ لقول الله تعالى فمن اضطر غير باغ - [00:12:40](#)

الاية فهو باغ بدعته وكانوا يطردونهم من مجالسهم كما في قصة الامام مالك رحمه الله تعالى من سأل عن كيفية الاستواء وفيه اه

وفيه بعد جوابه المشهور اظنك صاحب بدعة وامر به فاخرج - [00:13:02](#)

واخبار السلف متكاثرة في النفرة من المبتدعة وهجرهم. حذرا من من شر وتحجيم لانتشار بدعهم. وكسرا لنفوسهم حتى تضعف عن

نشر البدع ولان في في معاشره سم ولانه ولان في معاشره السني للمبتدع تزكية له اه - [00:13:23](#)

يد المبتدأ والعامي والعامي مشتق من العمى فهو بيد وبيد من يقوده غالبا. ونرى في كتاب المصطلح واداب الطلب واحكام

الجرح والتعديل الاخبار في هذا. يعني رحمه الله يعني اهتم بهذه النقطة جدا. لان اصحاب البدع اذا فتح الباب للطلاب ان -

[00:13:51](#)

يعني ان يذهبوا اليهم ويأخذوا العلم منهم قد تنتشر بدعهم. قد يتأثر بها الطلاب. لذلك شدد وذكر موقف السلف قال كان كان يعني

اهل السنة في من سلف هذه الامة - [00:14:21](#)

كانوا يجهزون على اهل البدع يجهزون يعني يقضون عليهم وينابذونهم ويبتعدون عنهم لهم قصص هناك ووقائع يعني تدل على شدة

يعني عداوتهم لهم وتركهم وهجرهم وابتعاد عنهم والابتعاد عنهم حتى ان السلف كانوا يحتقرونهم ويرفضون بدعهم ويحذرون من

مخالطتهم ويحذرون الطلاب من الجلوس معهم حتى - [00:14:41](#)

الاختلاط بهم ومؤاكلتهم. يهجعرونهم وهذا الذي ينبغي اذا عرفت ان هذا الشخص عنده بدع ينبغي البعد عنه وهجره حتى يعرف انه

صاحب بدعة وينبغي تحذير الطلاب من الاتصال به حتى يعني يقل شرهم - [00:15:15](#)

ويرتدع منهم من يرتدع منهم اما اذا ترك الباب بدأ الطلاب يذهبون بعضهم تجده يغتر بنفسه ويقول انا على صواب وكذا والطلاب

يأتون الي ولذلك ذكر هنا حتى الصلاة على جنائزهم لا يصلى عليها - [00:15:35](#)

قال حتى الصلاة على جنائزهم لا يصلى عليهم. وحتى الصلاة خلفهم اذا كان اذا كان اماما او او يصلي في مسجد او نحوه ينبغي الا

يصلى خلفه حتى لا يظن الضان او ينظر اليك من يراك تصلي خلفه فيظن انه على صواب - [00:15:53](#)

لذلك مثل ما ذكر الشيخ قال كانوا يطردوهم من المجالس ويبتعدون عنهم ويهجرونهم اه واخبارهم كثيرة. طيب نشوف ماذا يقول

الشيخ بعد ذلك تفضل يا ايها الطالب كن سلفيا على الجادة واحذر المبتدعة ان يفتنوك - [00:16:13](#)

انهم يوظفون فانهم يوظفون للاقتناص والمقاتلة اولا يفتعلون تعبيدها بالكلام المعسول وهو عسل مقلوب وهطول وهطول الدمعة وحسن البزرة والاغراء بالخيالات والادهاش بالكرامات ونحس الايدي وتقبييل الاكتاف. وما وراء ذلك الا - [00:16:31](#)

واحمو البدعة ورهج الفتنة يغرسها في فؤادك وبعتملك في شراكه. فوالله لا يصلح الاعمى لقيادة العميان وارشادهم اما الاخ عن علماء السنة فالعب العسل ولا تسل وفقك الله لرشدك لتنهل من ميراث النبوة صافيا. والا - [00:17:02](#)

فليبيكي على الدين من كان باكيا وما ذكرته لك هو في حال في حال السعة والاختيار. اما ان كنت في دراسة نظامية لا خيار لك فاحذر منه مع الاستعاذة من شره باليقظة من دسائسه على حد قولهم - [00:17:34](#)

اجني الثمار والقي الخشبة في النار اه اجني الثمار والقي الخشبة في النار ولا تتخاذل عن الطلب اخشى ان فاخشى ان يكون هذا من التولي يوم الزحف ما عليك الا ان تتبين - [00:17:55](#)

الا ان تتبين امره وتتقي شره وتكشف ستره. طيب يقول الشيخ رحمه الله يقول كن سلفيا على الجادة يعني في طلب العلم اتبعوا السنة السلف في ذلك وامشي على طريقهم - [00:18:16](#)

واحذر البدع واهل البدع لان اهل البدع قد يفتنونك وبطرق بطرق الاقتناص والمخاتلة. وانت لا تدري الا وقد وقعت يقول لان عندهم كلام معسول يقول وهو عسل مقلوب ينعش المقلوب - [00:18:34](#)

ما في لا عسل مقلوب اقلب الكلمة لسع شايف عرفت عسل لسع يلسعك وليس عسلا يقول وهطول الدمعة وحسن البزرة والاغراء بالخيالات. يقول يعني احيانا تجده يعني يبكي صاحب خشوع ودمعة - [00:18:53](#)

وحسن البزرة يظهر نفسه كذا ويبرز بنفسه والاغراء بالخيالات والادهاش بالكرامات وتجد من يأتي عندهم من يلحس الايدي ويقبل الاكتاف فهؤلاء لا خير فيهم يقول لا خير فيهم احذر ان - [00:19:17](#)

ان يعني ان ان تقع في شراكهم يقول اما اهل السنة علماء السنة ملعقة الاسد لانه عسل ولا تسأل لا تسأل يعني لا تسأل عن هذا خذه وامش لانها تطمئن النفس له. ترتاح - [00:19:38](#)

يقول ما ذكرت لك هو في حال السعة والاختيار. يعني في الدروس المفتوحة وانت تختار تذهب الى هذه البلد وتذهب الى هذا المسجد وتذهب الى هذه الدار وعلوم اهل العلم دورهم مفتوحة والمساجد فيها من يدرس. والبلدان تنتقل من مكان الى مكان - [00:19:56](#)

هذا نخوي لك الاختيار انت لا تذهب الى اهل البدع في بيوتهم ولا في مساجدهم ولا في بلدانهم اهجرهم اما لو دخلت مدرسة نظامية كالجامعات ونحوها وكان فيها من يدرس من اهل البدع فانت مضطر - [00:20:18](#)

كما قال قال اجني الثمار والقي الخشبة في النار يقول خذ الثمار الطيبة والباقي اهجره واتركه يقول اذا كنت في الدراسات النظامية ليس لك حيلة الا ان تدرس فهنا تأخذ - [00:20:38](#)

وتحذر اشد الحذر تقول يعني تحذر منه وتنتبه وتحذر غيرك وتكشف ستره وتتقي شره وتحذرهم لانك مضطر مضطرون الى يعني اجل معين تدرس انت سنة او فصل وتغادره اتركه واصل - [00:20:57](#)

ومن النتف الطريفة ان ابا عبد الرحمن المقرئ حدث عن مرجى وقيل له لم تحدث عن مرجى فقال ابيعكم اللحم بالعظام يقول يقول يعني يحدث يقول انا اعطيكم اياه هكذا - [00:21:20](#)

وانتم تفرزون تعرفون يعني تقبلون الطيب وتتركون الرديء. يقول ما احد ياخذ العظام ويأكلها انا ابيعكم اللحم والعظام وانتم تفرزون وتميزون بينهم. نعم. احسن الله اليك المقرئ رحمه الله تعالى حدث بلا غرض ولا جهالة اذ بين فقال وكان مرجنا - [00:21:41](#)

يعني كشف كشف الامر. صحيح وما سطرته لك ها هنا من قواعد معتقدة معتقدك عقيدة اهل السنة والجماعة ومنهما في العقيدة السلفية لشيخ الاسلام ابي عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني - [00:22:04](#)

قال رحمه الله تعالى ويبغضون اهل البدع الذين احدثوا في الدين ما ليس منه ولا يحبونهم ولا يصحبونهم ولا يسمعون كلام ولا

يجالسونهم ولا يجادلونهم ولا يجادلونهم في الدين. ولا يناظرونهم ويرون صون اذانهم عن سماع اباطيلهم - [00:22:23](#)

التي اذا مرت الاذان وقرت في القلوب ضرت وجرت اليها من الوسوس والخطرات الفاسدة ما جرت وفي انزل الله عز وجل قوله واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. من هو الصابوري هذا - [00:22:49](#)

هذا من علماء اهل السنة والجماعة متقدم وفاته اربع مئة القرن تقريبا الخامس هذا اربع مئة ويعني كسر لكن اه اه هذا من العلماء وله كتاب في العقيدة الصحيحة معروف غير الصابون المتأخر - [00:23:10](#)

عندنا صابون متأخر اسمه محمد علي الصابوني له مؤلفات في التفسير والحديث وغيرها هذا آآ انا عقيدة الاشاعرة وكان كان هو هو من اصول شامية انتقل الى مكة واستقر فيها - [00:23:32](#)

توفي قبل سنوات قريبة هذا معروف محمد علي الصابوني له مؤلفات وهو الذي اختصر تفسير ابن كثير وكان على عقيدة الاشاعرة. لكن فيما سمعت انه في اخر حياته عاد الى مذهب اهل السنة والجماعة - [00:23:51](#)

عموما نفرق بين هذا وهذا حتى لا يلتبس علينا. هذا اسمه اسماعيل الصابون وهذا اسمه محمد بن علي الصاموني هذا متأخر وهذا متقدم ولذلك هو شاف يحذر من اهل البدع. يحذر منه ويبين اثر - [00:24:09](#)

هذه البدع على القلوب سليمان الله عليك طبعاً سليمان بن يسار ان رجلاً يقال له صبيغ قدم قدم المدينة فجعل يسأل عن متشابه القرآن فسأل آآ فارس الى عمر رضي الله عنه وقد اعد له - [00:24:26](#)

جينا النخل فقال من انت؟ قال انا عبد الله آآ صبيغ فاخذ سم صبيغ انا عبد الله صبيغ فاخذ عرجونا من تلك عراجيل فظربه حتى دمي رأسه ثم تركه حتى بريء - [00:24:52](#)

ثم عاد ثم تركه حتى برئ. فدعا به ليعود فقال ان كنت تريد قتلي فاقتلني جميلاً فاذن له الى ارضه وكتب الى ابي موسى الاشعري باليمن لا يجالسه احد من المسلمين. رواه الدارمي. هذه قصة سبيق معروفة - [00:25:11](#)

قصة صبيغ هذا جاء الى المدينة وكان يأتي بالمتشابهات في القرآن فيقول لماذا قال الله كذا ولماذا يقول كذا؟ وما معنى كذا ويثير الشبهات والاشياء التي ظاهرها التعارض او توهم التعارض - [00:25:30](#)

فلما سمع به ثم ضربه بهذه العراجين يعني يعني جذوع النخل او عشب النخل فبدأ يضربه بهذه عراجيل النخل حتى ادمى رأسه وضربه ضربه فلما وجد شدة عمر عليه وضربه بقوة قال اقتلني قتلاً جميلاً - [00:25:47](#)

لا تدمي رأسي وتعذبني بهذا الشيء طردهم من المدينة اخرجه من من ارض المدينة ويعني كتب لابي موسى باليمن ان يحذر الناس منه وان وان لا يجالسه احد لانه يثير الشبهات عند الناس - [00:26:08](#)

سلام عليكم وقيل كان متهما برأي الخوارج والنووي رحمه الله تعالى قال في الاذكار قال في كتاب الاذكار باب التبري من اهل البدع والمعاصي. وذكر حديث ابي موسى رضي الله عنه - [00:26:28](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من والحالقة والشاقة. متفق عليه. في هذه النساء التي تأملت تصرخ عند النياحة او تحلق رأسها اذا علمت بمصيبة او تشق جيبها فهذه تبرأ النبي من - [00:26:45](#)

لأنها بدعة من اهل البدع تبتدع في دين الله. نعم. وعن ابن عمر براءته من القدريه رواه مسلم والامر في اه هجر المبتدعة ينبني على مراعاة المصالح وتكثيرها ودفع المفاصد وتقليلها - [00:27:05](#)

وعلى هذا تنتزل المشروعية من عدمها. كما حرره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في مواضع والمبتدعة انما يكثر ون يظهرن اذا قل العلم وفشى الجهل وفيهم يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:27:26](#)

فان هذا الصنف يكثر ون يظهرن اذا كثرت الجهالة واهلها. كثرت اذا كثرت الجهالة الجاهلية اهلها ولم يكن هناك من اهل العلم بالنبوة والمتابعة لها من يظهر انوارها الماحية لظلمة الظلام - [00:27:44](#)

ويكشف ما في خلفها من الافك والشرك والمحال انتهى كلامه فاذا اشتد ساعدك في العلم فاقمع المبتدع وببذعته بلسان الحجة والبيان والسلام يقول يعني اذكر لك مواقف السلف يعني النووي - [00:28:06](#)

ابن عمر رضي الله عنهما تحذيره وحذره او ثم ذكر كلام شيخ الاسلام ابن تيمية ان سبب انتشار اهل البدع هي الجهة هو الجهل اذا
اذا الناس التفتوا الى السنة - [00:28:29](#)

والى العلم وما في النبوة من علم فانهم يقضون على اهل البدع اهل البدء شرط واتباع لابليس واذا ابتليك لهم المجال نشروا بدعهم
اه يقول الشيخ رحمه الله يقول هنا اذا اذا اشتد سائلكم يعني اصبحت - [00:28:45](#)

عالما قويا في العلم وجادلهم اقم الحجج عليهم. بلسان الحجة والبيان يعني هذا ما ذكره الشيخ حول ما يتعلق آا اهل البدع وانه لا
ينبغي ويحذر الانسان يحذر التلقي ولو لم يجد الله لا تذهب اليهم - [00:29:03](#)

لأنهم شر وعلمهم لا بركة فيه البعد عنهم وتركهم وهجرهم اولى حتى يقل شرهم طيب الان سينتقل الى الفصل الرابع وهو ادب
الزمالة المراد بالزمالة ان الشخص يكون له قرين - [00:29:25](#)

وزميل في طلب العلم انت تذهب مع شخص اخر او يكون لك صديق تطلب العلم انت واياه سواء تذهب انت واياه الى المشايخ الى
الشيوخ والعلماء او تلتقي انت واياه في - [00:29:43](#)

عند عند العلماء فما الادب الذي ينبغي لك ان تكون مع صاحبك؟ لان هناك يعني اداب ينبغي يعني التحلي بها يكون مع القرين
مع قرينه هناك اداب ينبغي الحذر منها. احيانا تصير بينهم - [00:29:56](#)

شيء من يعني الجفوة والغلظة والحسد احيانا واتهام بعضهم بعض هذا الذي ينبغي الحذر منه لانه تجلس انت في مجلس وزميلك
يجلس معك تجد بعض الطلاب جالسين مع بعض. والشيخ يعني يدرس - [00:30:13](#)

يأتي الشيطان ويثير ما بينك وبين هذا فهذا يظن انك تحسده وهو يظن انك انه يحسدك وهكذا فينبغي ان تكون العلاقة علاقة حميمة
كلنا نطلب العلم وكلنا نسير في طريقنا الجنة وكلنا كذا - [00:30:33](#)

ينبغي ان نكون متعاونين ويكون بعضنا وقلوب صافية هذا الذي يريده. نعم الفصل الرابع قال رحمه الله الفصل الرابع ادب الزمالة.
احذر قرين السوء. كما ان العرق دساس فان ادب - [00:30:51](#)

سوء دساس اذا الطبيعة نقالة والطباع سراقاة والناس كاسراب القطا مجبولون على تشبه بعضهم ببعض احذر معاشرة من كان كذلك
فانه العطب والدفع اسهل من الرفع وعليه فتخير للزمالة والصداقة من يعينك على مطلبك - [00:31:07](#)

ويقربك الى ربك ويوافق على شريف غرضك ومقصدك وخذ تقسيم الصديق في ادق المعايير الاول صديق شوف الان هو حذر قال
العرق دساس يعني مؤثر يعني ادب السوء ايضا يدخل فيك وانت لا تدري - [00:31:32](#)

اه ينبغي الحذر من جلساء السوء طلاب العلم الذين اخلاقهم سيئة وطباعهم سيئة وقد يوجد فيهم من الاخلاق والاداب التي لا
ينبغي ان ان تكون فاذا عاشرته ويعني كانت علاقتك معهم دائما مستمرة قد يؤثر عليك - [00:31:58](#)

الطالب يؤثر والزميل يؤثر اذا كنت معه دائما تجالسه قد قد تكون انت في سكن واحد وقد تنام معه وقد آا تعيش معه في وجباتك
معه كل شيء معه فيؤثر عليك. حتى اذا كان عنده بعض الملاحظات وبعض الاخطاء - [00:32:21](#)

قد تتأثر به بعض ترك السنن احيانا صلاة الجماعة قيام الليل ترك كذا ترك كذا قد يؤثر عليك فاحذر احذر من هؤلاء واختر بزمانتك
وصداقتك من يعينك على طاعة الله - [00:32:40](#)

يحذر من هؤلاء ووجدنا كثيرا يعني من يتأثر تجد صاحبه في السكن او في الغرفة او في او عند الشيخ او يذهب معه او يسافر معه
الى اماكن اخرى او رحلات او كذا - [00:32:58](#)

نجد عليه ملاحظات قد يتأثر بها. لانها زميل لكن تأثر بها وهذا ملاحظ وجدناه. صاحب اذا اردت ان تصاحب صاحب ذا تقوى وصاحب
ذا خوف من الله ومراقبة قلبه صافي ليس فيه شيء من هذه الامور هذا يؤثر فيك يؤثر فيك لان المصاحب والزمالة لها تأثير -

[00:33:12](#)

نعم احسن الله اليك الاول صديق منفعة الثاني صديق لذة الثالث صديق فضيلة الاولاني يقول ماذا ايش لون هذا؟ ايش معناه؟ يقول
الصديق ينقسم. نعم. ايوه. اما صديق منفعة يعني له مصلحة. ايه - [00:33:36](#)

او صديق لذة مجرد انه يعني يريد اللذة او صديق فضيلة او من ثلاثة اصدقاء ثلاثة. طيب يقول الاول والثاني تفضل احسن الله اليك الاولاني منقطعان بانقطاع موجبهما والمنفعة في الاول واللذة في الثاني. قل هؤلاء يتركهم. ينبغي ان تتركهم منقطع خلاص -

[00:33:59](#)

فقط واما الثالث فالتعويل عليه وهو الذي صديق الفضيلة هو الذي ينبغي ان يعول عليه وان يهتم به وان يعتنى به واما الثالث فالتعويل عليه فهو الذي باع صداقته تبادل الاعتقاد في رسوخ الفضائل لدى كل منهما - [00:34:25](#)
اه وصديق الفضيلة هذا عملة صعبة يعز الحصول عليها. بما تجدها عملة صعبة. يعني قليلة نادرة هؤلاء مثل هؤلاء النواذر هذا الصديق الفضيلة والذي ينبغي ان ان تبحت عنه - [00:34:49](#)

وان تقوي علاقتك معه نعم ومن نفيس كلام هشام بن عبد الملك قوله ما بقي من لذات الدنيا شيء الا اخ ارفع مؤونة التحفظ بيني وبينه. انتهى الكلام. ايه. يقول انا الان - [00:35:07](#)

يقول يقول ما بقي من لذات الدنيا شيء الا اخ ارفع مؤونة التحفظ بيني وبينه يقول ما في من لذات الدنيا اي اشعر بلذة الا ان يكون معك اخ ارفع يعني اللي بينك وبينه بحيث انه يعني تنبسط انت واياه وتكون كل منا يعني اموره منكشفة امامه - [00:35:26](#)
ما في تكلف ولا في اه يعني تشعر بانك تخفي عنه شيء. هذا هو الاولى. نعم. احسن الله اليك. ومن لطيف ما يقيد قول بعضهم العزلة من غير عين العلم - [00:35:52](#)

ومن غير زاد ومن غير زاي الزهد علة يقول يعني العزلة من غير العلم زلة يعني تعزل نفسك وانت ما عندك علم قد تنزل باشياء تكون جاهل يقول ومن غير - [00:36:05](#)

الزهد شلون لا الزاي اللي في الزهد شلها اها عرفت يقول يقول العزلة من غير عين العلم زلة هو الان انت بالبيت. ايه. هو ايش يقول؟ او الكلام هذا ان لم يكن بيتا - [00:36:26](#)

يقول العزلة من غير عين العلم زلة اذا انك اذا شفت شلت العين صارت الزلة نعم ايه فالعزلة من غير زلة ومن غير زاعي الزهد الا الا يعني يقول الزهد يعني الهد - [00:36:56](#)

الهد او الهد او نحوه يقول هذي انتبه لها طيب. السلام عليكم او ان الشيف يقصد سم. او انه يقصد العزلة. العزلة هو يتكلم عن العزلة. هم. فيقول العزلة ان ان رفعت العين - [00:37:16](#)

ايه وان رفعت ازاي نعم احسن الله اليك صح. وش تصير؟ علة. علة. نقول شف قالوا من غير زاي الزهد علة. نعم. انه ودكم في زهد وعلم. ايوا. نعم هي اما زلة - [00:37:50](#)

وعلة او علم وزمن نعم طيب نأخذ الفصل هذا قال المؤلف رحمه الله الفصل الخامس اداب الطالب في حياته العلمية الادب الرابع والعشرين كبر الهمة في العلم. من سجايا الاسلام التحلي اه بكبر الهمة - [00:38:11](#)

المركز السالم والموجب في شخصك الرقيب على جوارحك الرقيب على جوارحك اه كبر الهمة يجلب لك باذن الله خيرا غير محدود لترقى الى درجات الكمال اه فيجري في عروك دم الشهامة والركض في ميدان العلم والعمل. فلا يراك الناس واقفا الا على ابواب الفضائل - [00:38:46](#)

وانا اه ولا باسما يدك الا لمهمات الامور والتحلي بها يسلب منك سفاسف الامال والاعمال ولست منك شجرة الذل والهوان والتملق والمداهنة وكبير الهمة ثابت الجأش لا لا ترهبه المواقف - [00:39:12](#)

وفاقدها جبان رعديد اغلق فمه الفهاة ولا تغلطوا ولا تغلط لتخلط بين كبر الهمة والكبر فان بينهما من الفرق كما بين السماء ذات الراء ذات الرجوع والارض ذات الصدع كبر الهمة حيلة حيلة - [00:39:35](#)

ورثة الانبياء. حلوين. احسن الله اليك. كبر الهمة حلية ورثة الانبياء. والكبر والكبر داء المرطى بعة الجبابة البؤساء فيا طالب العلم ارسم لنفسك كبر الهمة ولا ولا تنفلت منه وقد اوماً الشرع اليها في - [00:40:03](#)

في فقيهاة في فقيهاة تلبس حياتك فقهية. احسن الله اليك. في فقيهاة تلبس حياتك لتكون دائما على يقظة من اغتنامها ومنها

اباحة التيمم للمكلف عند فقد الماء وعدم الزامه بقبول بقبولهبتى - 00:40:26

زمن الماء للوضوء. لما في ذلك من المنة التي تنال من الهمة. منالا. وعلى هذا فقس والله اعلم اي نعم يقول هذه الاداب الان اداب

تتعلق في طالب العلم ما الذي ينبغي لطالب العلم ان ان يتخلق به - 00:40:49

في حياته العلمية في طلبه في درسه في عيشه مع العلم والعلماء ما الذي ينبغي له ان يتحلى به هل ينبغي ان يكون كبير الهمة عنده همة عالية جدا يعني لابد ان يكون متحليا - 00:41:11

بهذه بان تكون همته قوية جدا عالية. لا يطمح الى شيء قليل وانما يطمح الى ان يصل الى اعلى درجات طلب العلم ودرجات الكمال.

تجد بعض الناس طلاب العلم يأتي ويقرأ على احد - 00:41:27

احد الشيوخ كتابا ثم لا يكمله او يقرأ كتابا ثم لا يستمر. فوين وين وبين الهمة العالية؟ فتجد بعضهم من من من الهمم لاصحاب الهمم العالية تجد وقته كله في طلب العلم. ويقرأ على فلان ويقرأ على فلان ويحضر دروس فلان. صاحب همة ياخذ العلم من هنا وياخذ

العلم من هنا ياخذ العلم من هنا. وتجده لا - 00:41:44

ونشيط قوي يطلب يعني فيه همة عالية. يسهر الليل في طلب العلم والمراجعة. وجاء اذا جاء النهار اقبل على العلماء الوقت كله في

العلم هذي الهمة العالية اما الذي يتماوت - 00:42:09

مرة ياتي ومرة ينقطع ومرة يقرأ الكتاب ولا يكمل ومرة يقرأ كتاب واحد ثم يستغني ثمرة يأتي عند الشيخ الفلاني ويحضر دروسه ثم

ينقطع ويذهب الشيخ الفلاني فهذا لا يخرج بفائدة - 00:42:26

لا هو بصحب همة ولا هو بجاد في طلب العلم. وانما يضيع وقته. وهذا لاحظناه كثير. تجد طالب يأتي اسبوع اسبوعين شهر شهرين

ويلازمك ويقرأ ادلة قد ذهب وين؟ مما يذهب لشخص اخر او مرئي او تضعف نفسه تضعف - 00:42:39

انا والله مشغول وكذا وكذا. العلم يبيك تفرغ نفسك يبي منك ان ان تقبل على العلم بنفسك. شف اذا اقبلت على العلم بكاملك كليتك

اعطاك العلم نصفه لا تظن انك انك تبي تحصل على العلم كله - 00:42:59

لو جيت كلك انت يعطيك نسخة لو جيت انت بنصفك ما اعطاك شي فاذا لم تكن عندك همة وصبر وجلد ومواظبة واستمرار اه وحسن

نية للذي يدفعك بقوة الاخلاص الاخلاص في طلب العلم - 00:43:16

وينبغي لك ان تعرف انك في طلبك للعلم عبادة انت تتعبد الله واذا علمت انها ان العلم عبادة وعلمت انه ينبغي الاخلاص في حتى

يكون عملك هذا مقبول حتى مثل ما قال الامام احمد قال طلب العلم خير من قيام الليل - 00:43:35

يعني انت الان لو قيل لك انك تقوم الليل وتصلي وتتهجد كل الليل او اكثر من الليل وشخص اخر يطلب العلم على المشايخ لقلنها

طالب العلم افضل منك وانت تصلي الليل - 00:43:53

افضل منك لان صلاتك هذه هذا نفعها قاصر عليك. لكن طلب العلم نفع متعدي. انت تبذل ولكن ستجد ثمرته بعدين الله سبحانه

وتعالى اذا علم منك الاخلاص وطلب العلم وهذا سيظهر اثره - 00:44:05

احلى الناس ستكون في مكان الشيوخ والعلماء الذين اخذت منهم العلم ماذا؟ من اهم الصفات والاداب التي ينبغي لطالب العلم ان

يكون هميما ان يكون ان تكون همته عالية. والشيخ يقول كبر الهم الهمة غير - 00:44:26

الكبر فاحذر الكبر يعني تجد بعضهم اذا قرأ له كتاب كتابين ثلاثة وحفظ له متن ومنظومة جلس في المجلس كأنه هو اعلم الناس

وبدأت هذا التكبر ويتكبر على الطلاب ويتكبر على عامة الناس ويتكبر على بعض العوام الذين تجد بعضهم - 00:44:51

يكون اماما لمسجد او مؤذنا يتكلم يعني ويقول انا عندي علم وان هذا التكبر. طالب العلم يتواضع ما ما اولا وش وش عندك من

العلم؟ ومن الذي من عليك بالعلم حتى تتكبر؟ فهذا الذي اراد الشيخ ان ينبه له والحقيقة هذه يعني - 00:45:11

من اهم الصفات التي ينبغي لطالب العلم ان ان يعني ان يتحلى بها. مسألة ليست آآ اهم طريق الى الجنة حياتك كلها يقول الامام

احمد طلب العلم من المحبرة الى المقبرة - 00:45:31

بعضهم يقول من المهدي الى اللحد. المسألة ما تنتهي عند حد. بعضهم يقول انا اخذت الماجستير اخذت الدكتوراة. تخرجت من كلية

الشريعة. خلاص عندي طالق انت تخرجت من الشريعة هذي اول خطوة اول بداية العلم ماجستير والدكتوراة هذي منطلق الان فلا
تظن - [00:45:51](#)

انك يعني انك بلغت ما بلغت من لا وانما تبذل وتخلص وتطلب ما عند الله تعبد الله بالعلم وحتى تكون من الراسخين. نعم قال رحمه الله النهمة في الطلب. اذا علمت الكلمة المنسوبة الى الخليفة الراشد علي بن ابي طالب - [00:46:11](#)
رضي الله عنه قيمة كل امرئ ما يحسنه. وقد قيل ليس كلمة احض على على طلب العلم منها فاحذر غلط القائم. ما ترك الاول للآخر. وصوابه كم ترك الاول للآخر؟ فعليك - [00:46:38](#)

استثنائي من ميراث النبي صلى الله عليه وسلم. ابذل الوسع في الطلب. والتحصيل والتدقيق. ومهما بلغت في العلم تذكر كم ترك الاول للآخر؟ وفي ترجمة احمد بن عبد الجليل من تاريخ بغداد للخطيب اه - [00:46:58](#)
اه ذكر من قصيدة له لا يكون لا يكون السري مثل لولا ذو الذكاء ولا. احسن الله اليك. لا يكون السري مثل الدنيء آ لا ولا الذكاء مثل الغبي. قيمة المرء كلما احسن المرء قضاء قضاء من الامر علي - [00:47:18](#)
قيمة المرء كلما احسن المرء قضاء من الامر علي. يقول هو الان هذه النهمة في طلب العلم يعني معنى النهمة في طلب العلم انك لا تقف عند حد معين وينبغي ان - [00:47:48](#)

شد الحرص على ان تضبط علمك وان تأخذ العلم الغزير يعني وتتطلع بالعلم ولذلك يقول يقول قيمة كل امرئ ما يحسنه. واذا كنت تحسن علمك في شيء معين اضبطه ضبط - [00:48:08](#)
دقيقا واتقنه يحذر الشيخ يقول احذر من هذه الكلمة اللي يقولون ما ترك الاول للآخر شيء يقول خلاص البحوث بحثا والكتب الفت وش الجديد؟ ما في شي خلاص. كل كتب وكل كذا فيضعف همته. فيجعلك ما - [00:48:28](#)
تأخذ من هذا العلم النعمة هي الاخذ. اخذ من العلوم. يقول خلاص ما في علوم تأخذها. فيقول لا. حنا نقول كم ترك. الاول الاخر يعني اول مهما بلغت قد ترك الشيء الكثير. وشوف الان عندك المؤلفات يعني آ مؤلفات البعض المعاصرين متميزة - [00:48:48](#)
لو جاك شخص قال لك والله يا اخي كتب التفسير بمئات وش الجديد حتى يأتي فلان يكتبهم يقول انظر الى تفسير اضاء البيان للشنقيطي ماذا اتى؟ اتى باشيء عجيبة. لم تذكر في الكتب المتقدمة. اشياء يعني اتى بها ما كانت موجودة - [00:49:08](#)
فتظن ان التفاصيل انتهت ما انتهت. ولذلك والشيخ مثل الشيخ بكر رحمه الله كتابه هذا وبعض كتب ومؤلفاته مؤلفات يعني ما تجدها في عند المتقدمين اشياء جاب اشياء جديدة. فليس معناه ان العلم ينتهي. انت - [00:49:28](#)
لك نظرة ولك تأملات ولك استخراج تستطيع ان تأتي باشيء لم يذكرها الاولون ولذلك يقول كم ترك الكثير والكثير فتجد بعضهم تضعف نفسها. نعم رحلة للطلب من لم يكن اه - [00:49:45](#)

من لم يكن رحلته لن يكون الشيخ يجيب عبارات تحت هذه التفكيك. نعم. دقيقة الحين اشرح لك هو تفضل. ايه فمن لم فمن لم يرحل في طلب العلم للبحث عن الشيوخ والسياسة في الاخذ عنهم - [00:50:11](#)
فيبعد تأهله للرحل اليه. لان هؤلاء العلماء فيبعد تأهله للرحل اليه. لان هؤلاء العلماء الذين مضى وقت في تعلمهم وتعليمهم والتلقي عنهم لديهم من التحذيرات والضبط - [00:50:36](#)
والنكات العلمية والتجارب ما يعزو الوقوف ما يعز الوقوف عليه او على نظائره في بطون الاسفار. طيب ايش معنى عرفت ان عبارته هذه من لم يكن رحلة لن يكون لن يكون روح له. شايف الاولى رح له - [00:51:05](#)
والثانية روح له يقول من لم يكن رحلة يعني يرحل في طلب العلم حتى يحصن العلم لن يرحل الناس اليه. فانت اذا لم ترحل لانهم يعني اذا لم تشوف الان الرحلة في طلب العلم - [00:51:30](#)

قد تكون الرحلة من مكان الى مكان من بلد الى بلد يعني كان في السابق اهل الشام مثلا يرحلون الى اهل العراق والى مصر والى الجزيرة الى المدينة الى مكة - [00:51:46](#)
يرحلون الى والى اليمن والى اماكن علماء. الامام احمد رحلوا فلان رحلوا وانت تقرأ في تراجم العلماء تجد رحلوا الى اماكن بعيدة

ووجدوا المشاق والصعوبات في رحلاتهم في طلب العلم ولذلك تقرأ أنت في تراجم - [00:51:56](#)

العلماء رحلات فلان ورحلات فلان ورحلات فلان. فالذين رحلوا رحل اليهم رحلوا رحل اليهم. اما الذين جلسوا في اماكنهم ولم يرحلوا ما يلتفت اليهم ولم يرحل اليهم هذا قصده يقول من لم يرحل في طلب العلم للبحث عن الشيوخ - [00:52:14](#)

والسياحة في اخذ عنهم فيبعد تأهله ليرحل اليه. هم. يقول يبعد لان هؤلاء العلماء الذين مضى وقت وفي تعلمهم وتعليمهم والتلقي عنهم لديهم من التحذيرات والضرب لانك لو جلست في مكانك طلبت العلم قد تظهر - [00:52:33](#)

يظهر عندك علم لانك اخذت العلم لمن حولك وعندك من اه يعني الذكاء والفطنة وقراءة الكتب والمطورات قد تخرج. لكن لا تقارن بمن ذهب لان من ذهب في طلب العلم ورأى العلماء عرف نقل عنهم وكتب واخذ وحرر فتجد عنده ما ليس عند هذا - [00:52:53](#)

وتعرف انت العلماء في المناطق العالم وفي في امصار الاسلام لا شك ان كلا عنده وكل هذا هو الاصل في طلاب العلم ان يرحلوا ويبحثوا ويقرأوا نعم احسن الله اليك - [00:53:16](#)

واحفروا القعود عن هذا على مسلك المتصوفة. البطالين الذين يفضلون علم الخرق. على علم الورق علم الخرق علم اصحاب الخرق الخضراء ونحوها والعمائم اصحاب الخرق والزوايا هؤلاء الصوفية لا ليس عندهم علم. وانما يدعون انهم اولياء وانهم عندهم علم كذا. فيقول احذر ما عندهم ورق وتحريرات وكتب. لو جيت عندهم - [00:53:36](#)

قلت له انا اريد ان اقرأ عليك ها ما عندك هذا قصد الشيخ. نعم وقد قيل لبعضهم الا ترحل حتى تسمع من عبد الرزاق وقال ما يصنع بالسماع من عبد الرزاق ما يصنع بالسماع من عبد الرزاق. من يسمع من الخلاق - [00:54:06](#)

وقال اخر اذا خاطبوني بعلم الورق برزت عليهم بعلم الخرق اي شفت هذولي اهل اهل الصوفية هؤلاء الجهلة ما عندهم. لما قال له اذهب الى عبد الرزاق الصنعاني. عبد الرزاق - [00:54:27](#)

اذهب اه اذهب الى الامام عبد الرزاق اه بن همام الصنعاني المعروف صاحب المصنف مصنف عبد الرزاق وصاحب التفسير وصاحب العلم كان من علماء اليمن توفي سنة مئتين تقريباً وعشرة كان عالماً كبيراً الامام احمد ذهب اليه واخذ عنه العلم فقل لهذا الرجل فاذهب اليه قال ما يصنع - [00:54:44](#)

من من يسمع من من اه يمكن من يسمع من الخلاق لعله يقصد احد اه كبار الصوفية يقول انا اسمع من هذا تريدني ان اذهب الى هذا يقول اذا خطبوني بعلم الورق برزت عليهم بعلم الخرق. ايش شفت؟ ما عنده علم. يقول احذر هؤلاء - [00:55:10](#)

فانه لا للاسلام نصر ولا للكفر كسر بل فيهم من كان بأساً وبلاء على الاسلام نعم فاحذر هؤلاء فانهم لا للاسلام نصروا ولا للكفر كسروا بل فيهم من كان بنساً - [00:55:30](#)

على الاسلام الادب السابع والعشرون حفظ العلم حفظ العلم كتابة ابذل ابذل الجهد في حفظ العلم حفظ كتاب. لان تقييد العلم بالكتابة امان من الضياع. وقصر مسافة البحث عن الاحتياج. لا سيما في مسائل العلم التي تكون في غير مظانها. ومن اجل فوائد ومن اجل فوائد - [00:55:49](#)

انه عند كبر السن وضعف القوى يكون لديك مادة تستجير منها مادة تكتب فيها بلا عناء ان في البحث والتقصي. في هذه الان يعني هو انتقل الان الى اه الادب يعني شف الان هو ذكر لك عدة اداب. نعم. الرحلة - [00:56:19](#)

الهمة وقال هنا حفظ العلم وكتاب نعم حفظ العلم كتابة كيف حفظ العلم كتابة يقول اهل العلم مثل الصيود اذا ما تقيدها خلاص اذا صدت صيد وتركته يطير يذهب اه صيودك هذي قيدها - [00:56:43](#)

واكتبها وسجلها انها تضيع منك اكتب وسجل والعلم بالكتابة والمراجعة والحفظ في صدرك والكتابة في الاوراق تخرج تخرج علماء اما يعني لا لا كتابة ولا حفظ ولا شيء وانما تجد انا لاحظتهم شفتهم - [00:57:09](#)

يأتي المشايخ ويحضر يأتي بكتبه ويستمتع ويمشي لا يقيد ولا يكتب ولا يحفظ هذا لا يخرج بشيء بس مجرد انه يحضر ورقة العلم ويذهب لا لا الشخص هذه الطريقة لا تخرج علمائنا - [00:57:34](#)

الذي يخرج العلماء الحفظ والمراجعة والضبط والكتابة والتقييد سيجدها امامه نعم احسن الله اليك ولذا فاجعل لك كناشا او او

مذكرة لتقييد الفوائد والفرائد والابحاث المنثورة في غير مظانها. وان استعملت غلاف الكتاب للتقييد ما فيه من ذلك فحسب -

00:57:50

ثم ثم تنقل ما يستمع لك بعده في مذكرة. مرتبا له على ان الموضوعات مقيد رأس المسألة واسم الكتاب ورقم الصفحة والمجلد ثم اكتب على ما قيده نقل حتى لا يختلط بما لم ينقل. كما تكتب بلغ صفحة كذا فيما وصلت اليه من قراءة الكتاب حتى لا يفوتك ما لم

00:58:16 -

تبلغ قراءته وللعلماء مؤلفات عدة في هذا منها بدائع الفوائد لابن القيم خبايا الزوايا الزركشي ومنه ومنها كتاب الاغفال وبقايا الخبايا وغيرها وعليه فقيده العلم بالكتاب لا سيما بدائع الفوائد في غير مظانها وخبياي الزوايا في غير - 00:58:44

مساقتها ودررا منثورة تراها وتسمعها تخشى فواتها. وهكذا فان الحفظ يضعف والنسيان يعرض قال الشعبي اذا سمعت شيئا فاكتبه ولو في في الحائط خيثة واذا استمع لديك ما شاء الله ان يستمع فرتبه في تذكرة او في كناشة على الموضوعات - 00:59:10

فانه يسعفك في اضيق الاوقات التي قد يعجز عن الادراك فيها كبار كبار الاثبات ايه هذي الصراحة يعني كلام الشيخ جيد جدا دائما اي فائدة سجلها في ورق في مذكرات - 00:59:38

اه في اي شيء حتى لو كان في الجوال او غيره المعلومات هذه تفوت تضيع احيانا تجد اشياء يعني درر مما تسمعها من شخص او هي تأت تأتي في ذهنك - 00:59:59

الحين انت تقرأ كتاب تقرأ آية تقرأ حديث تقرأ كلام علماء تستنبط من اشياء جميلة او تمر عليك فائدة لا تأخذها وتسجلها. اذا لم تسجل ان سجلت في ذهنك قد تبقى مدة ما تذهب - 01:00:13

مع كثرة المعلومات وكذا والانشغال الاعمال وكذا لكن اذا قيدت سجلت ولذلك يقول ليكن معك كناشة يعني مجموعة من الاوراق او مذكرة وانا اذكر بعض المشايخ كان معهم مذكرة في جيبه - 01:00:28

يقول اذا مرت علي سجلتها واهم شي تسجل الفائدة واذا كنت اخذتها من كتاب تكتب من كتاب كذا وكذا وتكتبها بعد زمن ستكون عندك فوائد كثيرة ثم هذه فوائد ستكون في مجلد - 01:00:46

مثل ما كتب ابن القيم بدائع الفوائد عنده فوائد كثيرة هنا كتاب الفوائد وله كتاب بدائع الفوائد ما ظهر وتأمل وتأمله من هذه البدائل من البدائع وسجلها هذه فوائد كثيرة - 01:01:03

وخبياي الزوايا والاغفال وغيرها هذه كان العلماء يكتبونها وحتى اني سمعت انا يعني من بعض المعاصرين من اخرج مثل هذه الاشياء من هذه الكناشات وهذه الفوائد والمذكرات يعني كتبها كانت تمر عليه كل ما مرت عليه يعني الشيخ - 01:01:18

الشيخ بكر له كتاب اسمه معجم المناهي اللفظية. يعني هناك بعض الالفاظ يستعملها الناس وهي منهي عنها. هم. لا يدرون كان رحمه الله يكتب يكتب هذه الاشياء كل ما مر عليه يعني لفظة يسمعون او يستعملها بعض الناس وفيها محذور - 01:01:39

مسجلة عنده وهذي منهي عنها اسماء بعض الاسماء من هي عنها بعض العادات والتقاليد الكلام فكان يسجل حتى اخرج لنا كتاب مجلد ضخام اسمه المناهي اللفظية وارثه على المعجم اذا رجعت اليه تجد يعني تقول ما شاء الله هذي من وينها؟ كنز ليش؟ هذا كان

يكتبها تمر عليه فينبغي طالب العلم اذا سمع - 01:01:59

او قرأ من يكتب هذه الاشياء لتبقى عنده وتخرج بعدين يستفيد منها ولذلك شوف الشعب ماذا يقول يقول اذا سمعت شيئا فاكتبه حتى لو في الجدار حتى وهو في الحائط - 01:02:26

لذلك كانوا يكتبون انا اذكر قديما كانوا يكتبون في المدارس والمعاهد العلمية وكذا الجدران بعض الفوائد نكتب بعض الفوائد اذا مرت عليه فائدة وقال الاستاذ كذبها يقرأ من يقرأها وينقلها من ينقلها لكن ما تضيع - 01:02:39

حفظ الرعاية في حفظ العلم حفظ رعاية بالعلم والاتباع. قال الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى يجب على طالب الحديث ان يخلص نيته في طلبه ويكون قصده وجه الله سبحانه. وليحذر ان يجعله سبيلا الى نيل الاعراض - 01:02:55

اي نعم احسنت. الاعراض وطريقا الى اخذ الاعواض. فقد جاء الوعيد لمن ابتغى ذلك بعلمه وليتقي المفارقة والمباهاة به وان يكون

قصده في طلب الحديث نيل الرئاسة واتخاذ الاتباع وعقد المجالس. فان الافة الداخلة على العلماء - [01:03:21](#) اكثرها من هذا الوجه. وليجعل حفظه للحديث حفظ رعاية لا حفظ رواية فان رواية العلم كثير ان رواية العلم كثير ورعاتها قليل اه ورب ورب حاضر كالفان وعالم كالباهل وحامل للحديث ليس معه منه شيء. اذ كان - [01:03:47](#) في اقتراحه لحكمه بمنزلة الذاهب عن معرفته وعلمه وينبغي لطالب الحديث ان يتميز في عامة اموره عن طرائق العوام باستعمال اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امكنه. وتوظيف السنن على نفسه. فان الله تعالى يقول لقد كان - [01:04:11](#) في رسول الله اسوة حسنة. انتهى الكلام. يعني انت كطالب علم ما غرضك من العلم هذا هو هذه النقطة اسأل نفسك فقل انا لماذا اطلب العلم ما هدفي ما غرضي - [01:04:35](#) هنا يظهر طالب العلم من غيره يعني ينبغي مثل ما ذكر الشيخ ان الانسان يبذل جهده ووسعه وقدرته في حفظ العلم وحفظ رعاية انت ترعى العلم وتحفظه وتنتفع به عرفت كيف - [01:04:51](#) فيقول يجب على طالب العلم طالب الحديث وطالب العلم ان يخلص النية لله ويكون قصده وجه الله. لان هناك من يطلب العلم لغير الله الغرض اغراض دنيوية اما منصب او شهادة - [01:05:14](#) او او لاجل غرض للعمل او نحو ذلك اه يقول هذه افة افة مصيبة مصيبة قديرة. او قد يكون للمفاخرة والمباهاة. يقول انا طالب علم وانا عندي دكتوراة وانا عندي كذا. وانا حصلت على كذا - [01:05:30](#) ورأينا رأينا من يذكر اشياء من هذه يفتخر بها يقول جلست فلان وجلست فلان وقرأت على فلان وعندي شهادة من فلان وعندي حضور دورات وحضور شهادات وحضور كذا ما تغني ولا تنفع - [01:05:45](#) انت كن يكون لطلبك لوجه الله وكما يقال قال وليجعل حفظه للحديث رعاية لا حفظ الرواية. الرواة كثيرون انت تريد ان تروي؟ عشان تقول والله حدثني شيخي فلان سوق السند يكون عندك اجازة وعندك كذا - [01:06:01](#) والله انا عندي حديث انا متصلة واقرأهم عليكم الان اه حدثني شيخي فلان عن ابن فلان عن فلان لين يصل بالسند طيب والفائدة عندنا روايت كثيرين ما ما نستفيد منك - [01:06:20](#) نريد ان ان تراعي ما ما تعلمت. وان تطبق ما تعلمت وان يكون علمك لله هذا هو المقصود. نعم. اي نعم تفضل احسن الله اليك الادب التاسع والعشرون. تعاودوا المحفوظات - [01:06:35](#) تعهد المحفوظات تعاود علمك من وقت الى اخر فان عدم التعاود عنوان الذاهب للعلم مهما كان عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل - [01:06:53](#) المعقلة المعقلة. لا معقمة. المعقلة اذا ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت رواه الشيخان ومالك في الموطأ قال الحافظ ابن عبد البر رحمه الله وفي الحديث دليل على ان من لم يتعاود علمه - [01:07:10](#) ذهب عنه اي من كان لن آآ من كان طبعاً كوفي الحديث دليل على ان من لم يتعاود علمه ذهب عنه اي من كان لان علمهم كان ذلك الوقت اي من كان - [01:07:30](#) ايا من كان. احسنت. احسن الله اليك. لان علمهم كان ذلك الوقت اه القرآن لا غيب. واذا كان القرآن ميسر للذكر يذهب ان لم يتعاود ان لم يتعاود فما ظنك بغيره من العلوم - [01:07:49](#) المعهودة وخير العلوم ما ضبط اصله. واستذكر فرعه وقاد الى الله تعالى ودل على ما على ما على ما يرضاه على ما يرضاه انتهى كلامه. كلام من وقال بعضهم كله كل عز كل عز كل عز لم يؤكد بعلم فالى ذل مصيره. انتهى كلامه - [01:08:04](#) طيب ما معنى هذه النقطة المهمة؟ يقول المحفوظات التي انت تحفظها تحفظ القرآن تحفظ السنة تحفظ الاربعين النووية تحفظ متون اهل العلم في العقيدة ثلاثة الاصول الاربعة كتاب التوحيد اه شروط الصلاة وغيرها - [01:08:34](#) وغيرها من المتون منظومات تحفظها هذي المحفوظات اذا تركتها طاعت ذهبت حتى القرآن والقرآن اجله واعظمها تجد كثير من طلاب العلم حفظ القرآن في الحلقات في سن شبابه اذا اذا سألت عن بعض الايات ما يجاوب. يقول والله نسيت. ليش نسيت؟ قال

والله ما رجعت - 01:08:54

اكيد اذا ما رجعتش سيذهب القرآن من اعظم واجل العلوم اذا لم تعاذه كما قال صلى الله عليه وسلم قال تعاذه القرآن اذ لم تعاذه القرآن اذهب سيذهب والعلوم الاخرى من باب اولى - 01:09:15

تحفظ زاد المستقنع في الفقه ومنهج السالكين او دليل الطالب واذا حفظت تركتها سيذهب ومراجعته مثل ما ذكر الشيخ معاهدة المحفوظات هذي تبقى تبقى ولذلك تجد يعني مشايخ ادركناهم تعجب منهم - 01:09:31

بلغ السبعين والثمانين وتساءل عن بعض المتن يعني يجيب على طول كانوا يحفظون مثلا مثلا الفية ابن مالك نستشهد على طول اه مثلا الرحابية في الفرائض. على طول استشهد بها حافظ متقن لها - 01:09:49

البيقونية في مصطلح الحديث على طول يعطيك وهكذا والايات استحضرها بقوة ولا تغيب عنه الايات وتجده ما شاء الله يراجع لك القرآن ويسرده حفظا قويا وكتب السنة صحيح البخاري ومسلم وكتب احكام كتب عمدة الاحكام وغيره - 01:10:10

تجدها يراجعها باستمرار في حياته تثبت فكانها دخلت وخرجت ما استفدت نعم الان شف الان هذي مسألة طويلة شوي علينا اللي هي مسألة التفقه لتخريج الفروع على الاصول. هم. وهذي حقيقة مسألة مهمة وهي تطبيقية للمحفوظات - 01:10:33

ومراجعتهم احيانا تجد يعني بعض الطلاب يحفظ حافظ كثير لكن اذا قلت له طيب ما معنى هذا الكلام؟ ما معنى هذا الكلام ما يعني ما ما يستفيد ولا يفهم ولا يستطيع - 01:11:00

يعني العلم حفظ وعمل العلم حفظ وتطبيق اذا ما تعرف تستخرج تقرأ وتقرأ وتستفيد وتطلع وتستخرج هذي الاشياء ما ما علمك ما ما استفدت منه. ولذلك هو هنا المسألة ذي التفقه بتخريج الفروع على الاصول. عندك اصول عندك اشياء - 01:11:15

استنبط واستخرج هنا يأتي تطبيق العملي اما يعني الان لو مثلا سألنا شخص هذا الكتاب الذي بين ايدينا الان حلية طالب العلم. الان تقريبا انتصفنا في هذا الكتاب لو رجعنا قليلا وقلنا لك - 01:11:35

قلنا لاي شخص مثلا يحضر المجلس هذا او يستمع له طيب الان انا اسألك الان عن اي مسألة مرت معنا اه كيف كيف اه يعني تستفيد منها؟ وكيف تخرج؟ وكيف تطبقها - 01:11:49

اذا هو اتقنها وطبقها هذا هي المسألة تطبيق العلم عمليا هنا يأتي تسأله عن مثلا مصطلح الحديث اسألوا عن اصول الفقه يسأله عن مثلا اه علم مثلا اصول التفسير وعن مسألة ما يدري عنها ولا يعرفها ولا يطبقها - 01:12:02

ليش؟ لانه ما مارس تخريج الفروع على الاصول. اه عندك اصول ومتون حفظتها طبقها الذي يريد الان يتكلم عنه المؤلف لكن هل نقف عند هذا القدر وان شاء الله يعني في اللقاء القادم نستكمل - 01:12:24

ما توقفنا عنده وهي يعني المسألة رقم ثلاثين من الكتاب من الشيخ يمشي على هذه الارقام ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل توقفنا عنده والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:12:42

وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:12:57